Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أثر اعلان قيام اسرائيل فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ بقى عدد من العرب داخل حدود الدولة الجديدة ، بعد أن هاجر بقية المواطنين العرب أو طردوا بقوة السلاح الاسرائيلى من أرضهم ، وكان عدد الذين واصلوا الحياة داخل أسوار اسرائيل سنة ١٩٤٨ يبلغ ١٥٦ ألفا من المواطنين العرب ، ولكن هذا العدد وصل اليوم الى مايزيد على ثلاثمائة ألف مواطن .

وقد تعرض هؤلاء العرب لألوان عنيفة من الاضطهاد ، كانت كلها تهدف لابادتهم بطريقة من الطرق ، فاما أن يهاجروا نهائيا من البلاد نتيجة للارهاب الذى يتعرضون له فى كل مجالات الحياة ، واما أن يموتوا فى المذابح المختلفة التى تصطنعها اسرائيل وتلفق لها الأسباب وتقتل فيها عددا كبيرا من المواطنين العرب .

ولعل أكثر ما يمثل شعور الاسرائيليين نحو العرب هو موقف « بن جوريون » الذى يمكن اعتباره « المواطن الاسرائيلى الأول » ، فهو الأب الروحى لاسرائيل ، وهو الأب المادى أيضا ، وقد هاجر الى فلسطين من بولندا سنة ١٩٠٦ فهو بذلك أقدم زعماء اسرائيل الاحياء ، وقد ظل أقواهم نفوذا فى الحياة السياسية الاسرائيلية حتى سنوات قليلة حيث اعتزل العمل السياسى المباشر بسبب شيخوخته .

ان موقف « بن جوريون » هو موقف شديد التعصب ، انه يكره كل شىء يتصل بالعرب ، ويعبر عن كراهيته بشكل عنيف خال حتى من اللياقة السياسية التى يحاول أن يتظاهر بها بعض السياسيين الاسرائيليين الآخرين ، وخاصة أبا ايبان ، حيث يردد كثيرا فى تصريحاته : « ان العرب واليهود » هم أبناء عم ، والمفروض من وجهة نظره ألا يختلفوا ... ان